فيه الفرح والسرور فكرهت الرحلة السفر عن تلك المدينة التي هي
بر فعيد او بمعنى صاحب اشهد احضر بها يوم الزينة يعني يوم العيد
سمي بذلك لتزين الناس فيه فلما اظل بالمعجمة دنا وقرب حتى
دخلنا في ظله وبالمهملة اشرف بفرضه فرض العيد زكاة الفطر وعدم
الفتوم فيه ونفله صلاة العيد وغيرها من السنن واجلب بخيله
ورجله المراد من هذا اللفظ انه دخل بالكلية يقال جا الامير بخيله
ورجله بجميع جيشه من غير ان يبقى منهم احد اتبعت السنة في
لبس الجديد عن جابر رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة وبرزت
مع من اسم موصول بمعنى الذي برز للتعييد اي يشهد العيد
فحين التام النجم والتصق جمع اي جماعة المصلى موضع صلاة العيد
وانتظم اجتمع واخذ تناول الزحام الضيق لكثرة الناس بالكظم
بسكون الظا مخرج النفس ولم يوجد متحركا الا في شعر عبد
المطلب حين انهزم فانثنى عنه وفي اوداجه . جارح امسك منه
الكظم . وفي شعر لمحمد بن البعيث وهو . لا تعذليني فيما
ليس لينفعني . اليك عني جرى المقدار بالقلم . سا تلف المال في عسر
وفي يسر . ان الجواد الذي يعطي على عدم . كم قضيت امورا
كان اهملها . غيري وقد اخذ الافلاس بالكظم . طلع
ظهر شيخ في شملتين كسايين احدهما رداء والاخر ازار محجوب
مستور المقلتين العينين وقد اعتضد علق في عضده شبه
المخلاة واستقاد انقاد لعجوز كالسعلاة اخبث الغيلان
وهي انثى الجن ومسكنها الصحرا تترأى للانسان فلا يزال يتبعها
حتى يضل الطريق فيهلك فوقف وقفة متهافت متساقط
من الكبر والضعف وحيا سلم بتحية مخافت خفي الصوت من مرض
او غيره جوع او نحو ولما فرغ من دعايه اجال ادار خمسه اصابعه

الخمس

الخمس في وعايه مخلاته فابرز اخرج منه اي من الوعا رقاعا اوراقا قد
كتبن بالوان الاصباغ في اوان وقت الفراغ قلة الشغل فناولهن
عجوزة الحيزبون المسنة القوية الخلق وامرها ان تتوسم تتفرس
وتنظر بفراستها الزبون المشتري وهو من الفاظ اهل المشرق
فمن انست ابصرت وعلمت ندى جود بيديه القت رمت رقعة ورقة
مهن اي الرقاع اليه فاتاح ساق لي القدر المعتوب الملوم وقال المطرزي
اي المعتوب عليه فحذف حرف الجر رقعة من الرقاع فيها مكتوب هذه
الابيات لقد اصبحت موقوذا مشرفا على الموت باوجاع واوجال جمع
وجل وهو الخوف وممنوا مبتلى بمختال متكبر ومحتال ماكر كثير
الحيلة ومغتال مهلك في خفية وخوان كثير الخيانة من الاخوان
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما يوجد في اخر الزمان درهم من حلال او اخ يوثق به
قال مبغض لي لا قلالي فقري واعمال بكسر الهمزة استعمال من العمال
عاملوا كل شي في تضييع افساد اعمالي بفتح الهمزة جمع عمل فكم اصلى
احرق باذحال بالذال المعجمة والحا المهملة جمع ذحل وهو الحقد
والعداوة وامحال جذب واراد به هنا الفقر وترحالي سفر ونقلة
من بلد الى بلد وكم اخطر بكسر الطا امشي متبخترا وهي مشي الشاب
في بال ثوب خلق ولا اخطر بضم الطا امر في بال في قلب فليت
حروف من حروف النواسخ معناه التمني وهو طلب ما لا اطمع فيه طمع
بعسر الدهر لما جار ظلم اطفالي امثله الهمزة وانما تركه ضرورة اي
احات لي اطفالي اولادي فانه وقد جرت العوايد بان الاولاد سبب
الوقوع في المصايد قال ابن عيينة قلت للصيا داي طاير اسرع الى
مصايدكم قال الذي يزق يعني الذي يطعم ولده فلولا ان اشبالي
اولادي اغلالي بالمعجمة قيودي واعلالي بالمهملة جمع علل وهو
القراد الضخم الذي يلصق بافخاذ الدواب ولا يقلع الا بجهد

Copyright © King Saud University